

كلمة سعادة السفير

احمد رشيد خطابي

الامين العام المساعد

رئيس قطاع الاعلام والاتصال بجامعة الدول العربية .

الجلسة الافتتاحية للاجتماع 24 لفريق الخبراء المكلف بمتابعة التصدي لظاهرة الارهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السيدات والسادة

الحضور الكريم

يسعدني باسم قطاع الاعلام والاتصال بجامعة الدول العربية افتتاح اعمال هذا الاجتماع المخصص لدراسة دور الاعلام في محاربة الارهاب معربا في البداية عن خالص عبارات الشكر والتقدير لوزارة الاعلام بدولة الكويت على استضافتها الكريمة للاجتماعات الاعلامية الرفيعة المقررة هذا الاسبوع تكريسا لدورها في دعم مسيرتنا الجماعية للنهوض باعلامنا العربي وجعله أكثر حيوية وارتباطا بقضايانا وانشغالاتنا ومن بينها الارهاب كأفة خطيرة عابرة للحدود الوطنية .

تلکم الآفة التي بادر مجلس وزراء الاعلام العرب للتعامل معها طوال السنوات الاخيرة في ظل انتشارها المقلق في فضائنا العربي ، وذلك في نطاق نطاق رؤية شاملة من بين مكوناتها ، كما تعلمون ، الاستراتيجية الاعلامية العربية المشتركة والتي ارتأى المجلس خلال دورته الاخيرة (52) التي انعقدت بالقاهرة تقييم مسار تنفيذها وتكليف جامعة نايف للعلوم الامنية بهذه المهمة .

وفي هذا الصدد ، قامت الامانة الفنية بتعميم الوثيقة التي اعدتها جامعة نايف على الدول الاعضاء في افق التطوير المنشود انطلاقا من التجارب والممارسات القطرية والاقليمية لإحكام التعامل الاعلامي مع ظاهرة تتجاوز انعكاساتها إزهاق الارواح وترويع الابرياء الى استنزاف المقدرات الاقتصادية والاستثمارية والانتاجية وتعطيل المشاريع التنموية لدولنا الوطنية واستهداف سلامتها الترابية واستقرارها وزعزعة السلم الاهلي .

فشكرا لجامعة نايف لجامعة نايف على تعاونها البناء والشكر موصول لجميع المنظمات والاتحادات الاعلامية ومن بينها اتحاد المنتجين العرب على استعداده للانخراط في بلورة هذا التوجه الهادف بتنفيذ كل من قرار مجلس وزراء الاعلام ووزراء الداخلية بشأن تنظيم منتدى اعلامي عربي للتوعية الامنية بالتعاون مع الجامعة العربية وجامعة نايف .

ولي اليقين انكم ان تدخروا جهدا لدراسة هذه الوثيقة من مختلف جوانبها منهاجا ومقاربة في التعامل الاعلامي مع الاحداث الارهابية في ضوء تأثيرات التطور التكنولوجي وتسخير الشبكات الارهابية لوسائل التواصل للتحريض على نزعات التطرف والكراهية والانعزال مؤكدا على الاهمية الخاصة لإعداد الكفاءات الاعلامية المؤهلة مشيرا في هذا السياق لوجاهة المعروضة على لجننتكم والتي تمخضت عن الحلقة العلمية حول دور معدي البرامج التلفزيونية والاذاعية وكيفية تناول القضايا المتعلقة بالارهاب والامن القومي في وسائل الاعلام التي عقدت بمقر الامانة العامة في نوفمبر الماضي .

اتمنى لاعمالكم كامل النجاح واثقا في خبرتكم

وحرصكم لاعداد توصيات توافقية وعملية

تمهيدا لعرضها وفق الانظمة المعمول بها على اللجنة الدائمة للاعلام العربي والمكتب التنفيذي

لمجلس وزراء الاعلام العربي

والسلام عليكم ورحمة الله